الأيام
٢٤ أكتوبر ٩٥م

وزير العمل والشئون الاجتماعية:

برنامج عمل جديد لحركة عدم الانحياز
التركيز على قضايا التعاون الاقتصادي والاجتماعي

■ وزير العمل والشئون الاجتماعية

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة بأن القمة الحادية عشرة لدول عدم الانحياز قد نجحت في التوصل الى برنامج عمل للمرحلة القادمة ووضع أطر جديدة لتحرك هذه الدول لتحقيق كل ما يعزز التنمية فيها ويخدم شعوبها ويحقق رفاهية العالم ورقيه بشكل عام.

كما أكد الشعلة فور عودته الى البلاد مساء أمس بعد أن ترأس وفد دولة البحرين ممثلا عن حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى في القمة الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز، بأن الدول الأعضاء في هذه المنظمة أكدوا الحاجة الى خصوصيات دولهم وقيمها الاجتماعية ومبادئها العقائدية التي بدأت تتعرض لمختلف أشكال التحدي من خلال محاولات فرض قيم ومبادىء وأعراف وممارسات تتعارض مع تلك المبادىء والقيم، كما حصل بالنسبة لبعض توصيات مؤتمر المرأة ببكين ومؤتمر السكان في القاهرة. وكشف بأن مجموعة حركة عدم الانحياز قررت الاهتمام والتركيز على القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها الى جانب القضايا السياسية.

(التفاصيل ص4)

وزيرا المالية والعمل
يتوجهان الى الرياض

يغادر البلاد صباح اليوم ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني متوجها الى الرياض ليترأس اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادى الذى يعقد هناك في وقت لاحق اليوم وكذلك الاجتماع لمشترك لوزراء المالية والعمل الذى يعقد هناك يوم غد الاربعاء.

كما يغادر وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبى عبدالله الشعلة مساء اليوم متوجها الى الرياض لحضور الاجتماع المشترك لوزراء العمل والمالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحضور الاجتماع المشترك لوزراء المالية والعمل والذى سيناقش عددا من القضايا المتعلقة بالتعاون والتنسيق بين دول المجلس فيما يتعلق بالعمالة الوطنية

الأيام العدد 2423 الثلاثاء 30 جمادى الأولى 1416هـ 24 اكتوبر 1995
AL AYAM No 2423 -Tuesday - 24rd October 1995

بعد مشاركته في قمة عدم الانحياز

وزير العمل: تمثيل سمو الأمير المفدى شرف عظيم لي
القمة ناقشت قضايا التنمية ونجحت في وضع أسس التحرك المستقبلي

عاد الى البلاد مساء أمس وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة والوفد المرافق له بعد أن ترأس وفد دولة البحرين ممثلا عن صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى في القمة الحادية عشرة لحركة عدم الانحياز التي عقدت في مدينة قرطاجنة بجمهورية كولومبيا في الفترة من الثامن عشر وحتى العشرين من شهر اكتوبر الجاري والتي شارك فيها زعماء ورؤساء دول وممثلون عن 130 دولة من دول العالم.

وحول مشاركة دولة البحرين في هذا المؤتمر العالمي للحركة صرح عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية قائلا لقد كان لي شرف تمثيل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى في المؤتمر الحادي عشر لحركة عدم الانحياز الذي عقد في كولومبيا بامريكا الجنوبية والقاء كلمة البحرين أمام زعماء ورؤساء وفود أكثر من مئة وثلاثين دول من دول حركة عدم الانحياز. وقال وزير العمل والشئون الاجتماعية انه نقل تحيات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الى كافة دول الحركة وتمنياته بنجاح المؤتمر والوصول الى قرارات تخدم دول حركة عدم الانحياز بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام.

وأضاف الوزير ان هذه القمة لدول حركة الانحياز قد ناقشت عددا من القضايا الهامة التي تهم دول الحركة وعلى رأسها قضايا التنمية والبيئة والفقر والمديونية وخصوصاً في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي استجدت على الواقع الدولي وأدت الى بروز انماط واشكال جديدة في العلاقات الدولية بين الدول والحكومات. وأضاف قائلا انه ومن خلال هذا الواقع الجديد فقد أصبح لزاماً على دول الحركة ان تقوم بتفعيل دورها الحيوي على مختلف المستويات الاقليمية والدولية للمساهمة في تشكيل وتحديد الواقع والنظام الدولي الجديد الذي بدأ يسود العالم حتى يصبح لحركة عدم الانحياز تاثيرها الواضح في تحقيق مبادىء السلم والعدل الدوليين لمختلف شعوب العالم، والسعي لبناء علاقات متكافئة مع باقي الكتل الاقتصادية والسياسية في العالم قائمة على الاحترام المتبادل والحرص على دفع مبادىء الحركة قدما الى الامام لتحقيق الأمن الدولي بالطرق السلمية والاسهام بشكل ايجابي على تنشيط دور حركة عدم الانحياز لترسيخ قضايا السلام والتنمية لكافة دول وشعوب العالم.

ورداً على سؤال حول أهم نتائج وتوصيات مؤتمر القمة قال وزير العمل والشئون الاجتماعية ان توصيات وقرارات المؤتمر شملت كافة جوانب العمل والتعاون بين دول المجموعة وقد جاء على رأسها إصرار وتصميم إعضاء منظمة حركة عدم الانحياز على استمرار هذه المنظمة وبقائها والمحافظة عليها والعمل على دعمها وتقويتها. كما توصلوا الى قناعة بان انتهاء مرحلة الاستقطاب الثنائي وانحسار مرحلة المجابهة بين القوتين العظمتين في العالم بسبب انهيار المعسكر السوفيتي وتراجع امكانية نشوب حرب كونية مدمرة يعتبر في الواقع تحقيقا وانتصارا لأهداف ومبادىء حركة عدم الانحياز مما يستوجب المحافظة على مكتسباتها والتمسك بأهدافها ومبادئها لتحقيق المزيد من الاستقرار والسلام العالمي. كما أن بروز نظام عالمي جديد بخصائصه ومعطياته الجديدة يتطلب من دول المجموعة الاستفادة من هذه المنظمة وجعلها منبرا للتشاور والتعاون والتنسيق فيما بينها من أجل حماية مصالحها وحقوقها والتصدي لأية محاولة لتهميش دورها ضمن اطر النظام العالمي الجديد ومواجهة التحديات التي فرضه هذا النظام والتعاون للاستفادة من الفرص والامكانيات الايجابية الناتجة عن بروز هذا النظام.

وأضاف وزير العمل والشئون الاجتماعية ان الدول الاعضاء في هذه المنظمة في حاجة ايضا إليها للعمل من خلالها على صيانة خصوصياتها وقيمها الاجتماعية ومبادئها العقائدية التي بدأت الآن تتعرض لمختلف اشكال التحدي من خلال محاولات فرض قيم ومبادىء وأعراف وممارسات تتعارض مع تلك المبادىء والقيم كما حصل بالنسبة لبعض توصيات مؤتمر المرأة ببكين ومؤتمر السكان في القاهرة وغيرها.

الى جانب ذلك فان دعم هذه المنظمة ستمكن اعضاءها من التعاون فيما بينهم لمواجهة احتمالات هيمنة الدول المتقدمة على الاقتصاد العالمي على حساب المصالح الاقتصادية لباقي دول العالم. ومن هذا المنطلق فان دول مجموعة حركة عدم الانحياز قررت الاهتمام والتركيز على القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها الى جانب القضايا السياسية. ولذلك فان توصيات المؤتمر اشتملت على أوجه التعاون في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانسياب الاستثمارات ومواجهة المشاكل المتعلقة بالفقر والبطالة والتخلف والأمية وانتهاك حقوق الانسان ومكافحة المخدرات. الى جانب القضايا المتعلقة بحماية البيئة ونزع السلاح ووقف عمليات انتاج وتطوير أسلحة الدمار الشامل وتجاربها واصلاح الوضع المالي والتعاون في المجالات العلمية والبحثية ونقل التكنولوجيا والتأكيد على دور منظمة الأمم المتحدة وعلى الالتزام بالوسائل السلمية لتسوية المنازعات.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية فقد أكد المؤتمر الى جانب أمور أخرى على دعمه لعلمية السلام في الشرق الأوسط ومطالبة اسرائيل باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وهضبة الجولان وجنوب لبنان. وفيما يتعلق بالعراق فقد دعى المؤتمر العراق في الاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وسيلة لرفع المعاناة التي يواجهها الشعب العراقي وأكد على سيادة العراق ووحدة أراضيه. كما أكد المؤتمر على ضرورة حل الخلاف الليبي مع أطراف قضية لوكربي ومعارضة فرض المزيد من العقوبات على ليبيا كوسيلة لحل هذا الخلاف. وأشاد المؤتمر بوقفة شعب البوسنة والهرسك في وجه الاعتداءات الصربية ودعا الى احترام سيادة أراضيها ودعم خطط احلال السلام في منطقة البلقان وغيرها من القضايا الاخرى.

وأكد وزير العمل والشئون الاجتماعية ان القمة الحادية عشرة لمجموعة دول عدم الانحياز قد نجحت في التوصل الى برامج عمل للمرحلة القادمة وذلك من خلال ما ورد من قرارات في قرارات وتوصيات «بيان قرطاجنة» الذي صدر عن القمة والذي وضع الاطر الجديدة لتحرك دول حركة عدم الانحياز في الفترة القادمة لتحقيق كل ما يعزز تنمية دول الحركة وشعوبها بشكل خاص ورفاهية العالم ورقيه بشكل عام.

وفي ختام تصريحه وجه وزير العمل والشئون الاجتماعية شكره البالغ وتقديره العميق لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى للثقة الغالية التي أولاها اياه بتشريفه بتمثيل سموه الكريم في هذه القمة العالمية الهامة، وتمنى ان يكون دائما عند حسن ظن سموه به في القيام بكل ما يوكل إليه من مهام لخدمة هذا الوطن العزيز وأظهاره بالمظهر اللائق في كافة المحافل الاقليمية والدولية. وقد عاد مع الوزير مدير مكتبه صباح سالم الدوسري وكان في استقبال الوزير لدى وصوله وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية الشيخ أحمد بن صقر آل خليفة ووكلاء الوزارة المساعدون وكبار المسئولين بالوزارة.